

٠١٣٤٠٤٠١٥٠

رسالة الى اعضاء مؤتمر كوبنهاجن

مؤتمر كوبنهاجن في عام مادة مطبوعة باللغة العربية، وهي رسالة الى اعضاء
١٩٧٦



الزميلات والزملاء أعضاء مؤتمر كوبنهاجن (١٤ - ٢٤ يوليو ١٩٨٠)

انني قائمة الى هذا المؤتمر العالمي ممثلة لحزب تكون في عام ١٩٧٦ بشكل المعارضة المصرية و قد اطلقنا عليه اسم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وهو الحزب الذي عرف بحزب اليسار المصري . وهو حزب يجمع في عضويته المناضلين السياسيين من ناصريين و ديمقراطيين و ماركسيين و متدينين مستنيرين .

لقد وضع حزبنا في برنامج العام و الذي اقر باغلبه اعضاء مؤتمره في ابريل ١٩٨٠ نصوصا خاصة بموقفه من القضية الفلسطينية و التي تضمنت موقفنا كيماريين مصريين من القضية الفلسطينية . اننا نعتبرها جزئا لا يتجزأ من حركة التحرر العربي المناهضة لكافة اشكال الاستعمار القديم و الحديث و الاستيطان بل اننا نطالب هذه الحركة . كما اننا حددنا موقفنا من هذه القضية و اوضحناها في النقاط التالية :

١- ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي و الوحيد للشعب الفلسطيني و بالتالي لا يحق لأي جهة ما او نظام ما ان يتحدث باسمه .

٢- اننا نعارض كافة الخطوات التي اتخذت باذعانها تضع الحلول لقضية الشرق الأوسط . لقد عارضنا في كافة وثائقنا و في كافة خطواتنا الداخلية و الخارجية زيارة رئيس الدولة المصرية الى القدس في خريف ١٩٧٧ كما عارضنا اتفاقيات كامب ديفيد و المعاهدة المصرية الاسرائيلية و مفاوضات الحكم الذاتي مع استبعاد الشعب الفلسطيني صاحب الحق الأول في تقرير مصيره .

٣- اننا كيماريين مصريين منظمين في حزبنا نؤمن بأن ما يطلق على قضية التحرر العربي من تسميات الهدف منها تفريغ المضمون الحقيقي لحركة التحرر العربي يسيئ الى الحقوق المشروع للشعب الفلسطيني في العوده و الدوله و حق تقرير المصير كما يسيئ الى الحقوق المشروع للشعوب العربية في اوطان مستقلة حقيقه تعود خيراتها لمصالح الجماهير الكائمه .

٤- ان موقفنا هذا لا ينبع من فراغ انما يستند الى موضوعات أهمها انه و بالرغم من مرور اكثر من عامين على توقيع اتفقيه كامب ديفد فان المنطقه تشهد أحداثا تهدد السلم العالمي كما انها تهدد مصالح الشعوب بما فيها الشعب المصري . ان الأعمال الفدائيه داخل اسرائيل ذاتها لم تتوقف كما أن لبنان لم تشهد الاستقرار بالاضافه الى القلاقل السياسي و الاقتصادي التي تهم المنطقه من المحيط الى الخليج . و لو كانت كامب ديفيد قد وضعت حلا لقضية الشرق الأوسط لما ازداد التوتر في المنطقه الى هذا الحد .